

Reporter News

لحدود والحقيقة في روما

٢٠٠١/٣/٩

ماذا جرى في حاضرة الفاتيكان بين قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني ورجل سوريا اميل لحدود ؟

الاكيد ان كل ما أشاعه لحدود والطغمة الأستخباراتية المحيطة به عن ايجابيات ليس صحيحا البتة، وما نشرته وسائل الاعلام اللبنانية لا يخرج عن اطر الترويج الدعائي التي يشرف عليها مدير الامن العام جميل السيد، الذي اثار وجوده مع لحدود في روما استياء في دوائر الفاتيكان، وأثبت عمليا صحة كل ما ذهب اليه التقارير الواردة على الكرسي الرسولي عن حقيقة من هو الحاكم الفعلي المنصب من قبل السوريين على لبنان، اي اللواء جميل السيد الذي يملك الفاتيكان ملفات كاملة عنه لجهة عمليات الاجرام والقمع التي نفذها ويقوم بها ضد المسيحيين وخصوصا تفجير كنيسة سيدة النجاة بالتعاون مع الحزب السوري القومي.

اما حرص حاضرة الفاتيكان على استقبال لحدود والوفد المرافق بمظاهر البروتوكول المعروفة فلا يخرج عن اطر اللياقات الدبلوماسية التي اشتهرت عن الكرسي الرسولي، ومنها لقاء البابا يوحنا بولس الثاني والنقاط الصور العائلية معه، وهي لا تستدعي في نهاية الأمر كل هذه الدعاية التي تعمل الطغمة العسكرية على الترويج لها.

المعلومات الواردة تؤكد ان لحدود ومرافقيه حاولوا دون جدوى الكلام في الانشائيات التي لقنهم اياها السوريون عن وحدة المسار والمصير وأهمية المقاومة الاسلامية ومزارع شبعاء والوفاق الوطني المزعوم، وطبعا لم ينسى لحدود الهدف الرئيسي الذي ارسله السوريون من اجله الى روما الا وهو الطلب من الفاتيكان الضغط على البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من اجل دفعه الى زيارة سوريا اثناء زيارة البابا الراعية.

لكن المسؤولين في الفاتيكان اسمعواهم في المقابل، كلاما وضاحا مدعما بالوثائق والملفات والتقارير عن الوضع اللبناني وفي كل تفاصيله، عن الأحتلال السوري للبنان، وفقدان السيادة والاستقلال والحكومة اللبنانية المعينة في سوريا ومنها الى قضية انتشار الجيش في الجنوب واعادة الجنوبيين الذين هجرتهم السلطة وحليفها حزب الله الى اسرائيل، ومسألة اطلاق الحريات السياسية واعادة الحياة الديمقراطية وتحقيق المصالحة الوطنية وعودة المنفيين واطلاق السجناء

السياسيين، وطبعاً لم يفت إدارة الفاتيكان الاشارة وامام جميل السيد الى أهمية كشف الحقيقة في ملف تفجير كنيسة سيدة النجاة وكنيسة مار جرجس في الدكوانة وغيرها. اذا لا الأجواء كانت ايجابية في هذه الزيارة، ولا الكلام الذي سمعه لحدود والطغمة العسكرية في الكرسي الرسولي كان ايجابياً، بل الاصح ان يقال فيه انه كان مخجلاً لهم وللاحتلال السوري وخصوصاً عندما اخذ لحدود يتناول البطريرك الماروني بكلام فيه الكثير من النميمة والفساد والافتراء الامر الذي اثار حنق الفاتيكان أجمع. وهذا ما جرت ترجمته في البيان الصادر عن امانة سر دولة الفاتيكان او حكومة الفاتيكان كما هو معروف والذي شدد على ان قداسة الكرسي الرسولي طلب من الرئيس اللبناني العمل على تحقيق المصالحة الوطنية الوطنية اولا وثانياً العمل على اعادة اللبنانيين الجنوبيين الذين تهجروا الى اسرائيل، وفي هذه العناوين كفاية من الوضوح الى حقيقة "الايجابيات" التي انجزها لحدود في زيارته الى روما.